الوسائل الرقمية والتقويم اللغوي بين ضرورة الإبقاء وفكرة الاستغناء

د. محمد عبد الله عباس

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

على الرَّغْمِ مِنَ التَّطوُّرِ وَمَأ وَصَلَ إليْهِ العَالَمُ مِنَ الحَدَاثَةِ واخْتلافِ نَقْلِ المَعْلوْمَةِ لمْ تَتَغَيَّرِ اللُّغَةُ الّتي هِيَ أَدَاةُ التَّفَاهُمِ ونَقْلِ الأفكَارِ والمَعلومَاتِ، بَيدَ أنّ التَّطَوُرَ كما لَو أنَّهُ سَيْلٌ تَحَدّرَ مِن عُلوٍ فْجَرَفَ كُلَّ شَيءٍ أَمَامَهُ ولَمْ تَسْلَم اللُّغَةُ مِنْهُ فَأَصَابَهَا مَا أَصَابَهَا، وَقَد تَأثّرَت بِمُتَغيّرَاتِ التَّطَوُرِ مَعَ وجُودِ المَنَعَةِ، فالتَّقْويمُ اللُّغَوي أو التَّصْحِيحُ مِن أَهَمِ العُدَدِ التِي نَاضَلَت فِي سَبِيْلِ الحِفَاظِ عَلى أُصُولِ اللُّغةِ وَرَصَانَتِهَا.

فَمَا نَرَاهُ اليَومَ فِي الوَسَائِلِ الحَدِيْثَةِ كالمَوَاقِعِ الإِخْبَارِيَّةِ، وَوَسَائِلِ التَّوَاصُلِ: البَرِيْدِ الإِلْكِترُونِي، وَمَوَاقِعِ التَوَاصُلِ الاجْتِمَاعِي التِي تُمَثِلُ جَانِباً مُهِماً بَيْنَ المُجْتَمَعَاتِ الآنَ أنّهَا قَد اسْتَغْنَت بِشكلٍ أو بآخَرَ عَن تَقْوِيمِ لُغَتِهَا، وَتَسْوِيقِ نِتَاجَاتِهَا المَقْروءَة بِلُغَةٍ يَعُوزُهَا الدِّقَةُ وَالصَّوابُ، والتَّسْلِيمُ لِمَقُولَةِ (خَطأٌ شَائِعٌ خَيْرٌ مِن صَوَابٍ مَهْجُورٍ)، فالبحثُ يَكشِفُ مَدى خُطُورَةِ ذَلكَ عَلى اللُّغَةِ، وَيزْمِي إلى تَصَدِي ذَوِي الاخْتِصَاصِ والمَسْؤُولِيَّةِ إلى إذَاعَةِ أَهَميَّةِ اللُّغَةِ الصَّحِيْحَةِ وسُبُلِ المُحَافَظَةِ عَلَيْهَا.

كلمات مفتاحية: الوسائل الرقمية، التقويم اللغوي أو التصحيح اللغوي، لغة الصحافة، لغة التواصل الاجتماعي

Digital media and linguistic evaluation between the need to stay and the idea of dispensing

Dr. Mohammed Abdullah Abbas

Instructor: College of Physical Education and Sports Sciences

Email: mohammedabd@cope.uobaghdad.edu.iq

In spite of the contemporary development over the world in pertaining of modernization and its differences about transformation the knowledge but , the an important instrument to transfer the thoughts and information did not have change except the language. So the evolutionary process became as a torrent or fusillade above the cliff which drifted anything , So that the objective inquiry and impressed with varieties of development the casement to evaluate the linguistic or re - correction highlight article in order to preserving on the origins of the language and its sobriety.

Today, we have different correspondence and social media as E – mail, Website, an another of connection on the Internet , which resembled among the various societies . Furthermore , it had been given up the form of assessment within its

mohammedabd@cope.uobaghdad.edu.iq

linguistic origins that need to accuracy and precisely in right Arabic words .

Finally, the process of research in exploring the gravity of language to address toward the specialization and the responsibility of spread an importance language and means of maintaining about all knowledge fields in language.

Keywords:Digital means, linguistic correction, language of the press, social communication language

المقدمة

التصحيح اللغوي هو أحد قضايا التجديد والبناء الرصين لصياغة النص العربي على النحو الذي ينسجم مع واقع اللغة السليم، ويشمل التصحيح اللغوي النصوص العلمية والأدبية، مزيدا عليها كل ما له علاقة بالنص العربي من مقالات صحفية واخبار وغيرها، وأيٌّ من هذه التنوعات لها لغة خاصة يفهمها جمهورها، ولا يعني هذا أنّ اللغة مختلفة، بل هي لغة واحدة ولكنها تختلف من حيث الاسلوب والافكار والصياغة، والتقويم اللغوي أو التصحيح وجد ليكون عونا للنص العربي وأداة لتشذيبها من الهجين وإقامتها على تركيب سليم...وفكرة الصواب اللغوي ليست وليدة الحاضر بل هي قديمة فهي سبب وجود علوم اللغة ولاسيما في عهد النبي ﷺ حين أخطأ أحدهم وما روي في ذلك ﴿من حديث علي ﷺ مع الأعرابي الذي أقرأه المقرئ: {أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ} حتى قال الأعرابي: برئت من رسول الله، فأنكر ذلك عليٌّ ﷺ ورسم لأبي الأسود من عمل النحو ما رسمه: ما لا يجهل موضعه, فكان ما يروى من أغلاط الناس منذ ذاك إلى أن شاع﴾[1]، وما مرَّت به أمة العرب من ويلات واستعمار أسهم في ضعف لغتهم، وكان للصحافة نصيبٌ منه، فمن طلائع الصحف العربية التي أُسست (المبشر) الجزائرية عام ١٨٤٧م تميّزت بضعف الجانب اللغوي وركاكة اسلوبها[2]، كل هذا المتراكم من هذه الأمثلة كدَّر صفو العربية، ومن ثَّم انبرى علماؤها لوضع المصنفات التي تحدُّ من الخطأ ووضع علم يضبط به المتكلم لسانه من الزلل.

وتعدُّ أسباب الخطأ وشيوعه كثيرة إلاّ أنّ أهمهما اليوم الوسائل التكنولوجية الحديثة (الرقمية) أو ما تسمى بالإعلام الرقمي، مثل: (الشبكة العالمية، الهواتف النقالة وتطبيقاتها، والأجهزة المرئية والصوتية) غير أنّ أهم هذه الوسائل التي تتنوع طبيعة عملها بحسب اختلاف التطبيقات، الصحافة الإلكترونية، والمدونات الشخصية، وفيس بوك، وتويتر، وأخرى خاصة (الفايبر والواتس آب) وغيرها، وهذه البرمجيات المعقدة أتاحت لكل إنسان التواصل بمن يختار ويكون ممثلاً إعلامياً يتواصل من طريق مشاركة المنشورات، ويمكن أنْ تُلَخِّص ذلك باقتران تكنولوجيا الاتصالات الحديثة بالثورة المعلوماتية، وتحول مفهوم الإعلام التقليدي من إعلام أحادي الاتجاه إلى إعلام تفاعلي، وصار بإمكان الفرد أن يضع رسالة إعلامية كاملة من غير تحديد فئة معينة في الغالب.

ويرمي البحث إلى بيان أثر غياب الرقيب اللغوي بين هذه الوسائل التي جعلت من مستخدمها إعلاميا فما يكتبه يقرؤُهُ جمهور من الناس، وينطبق هذا على كل فرد من الجمهور الذي يمتلك الأداة نفسها، وبوساطة هذه الإمكانات التي غاب عنها الرقيب اللغوي –إلاّ من احتاط لنفسه– صارت وسيلة لنشر الأخطاء اللغوية وشيوعها، فضلا عن إيجاد أو اختلاق ألفاظ خاطئة لها وقعها وصداها بين الجمهور لتصبح متداولة... ويسلك الباحث منهجين في البحث هما: المنهج الوصفي: وجرى فيه تحديد الظاهرة اللغوية في ضوء تطور تقانة المعلومات، والمنهج الآخر المعياري: واستعمل لتقويم الظاهرة اللغوية المجتمعية، واخضاعها إلى ما أصّله أهل اللغة من قواعد وأساليب؛ لبيان ما طرأ على اللغة الصحيحة من فساد وخرق لقواعدها.

التقويم اللغوي

التقويم في اللغة: هو إِزَالَة الاعوجاج، كتقويم الرمْح(٣)، والتعديل(٤)، قال الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}[التين: ٤] وقد يكون التقويم من الثمن وَمَعْنَاهُ: أَن يدْفع الرجل إِلَيْك ثوبا فتقومه بِثَلاثِينَ ديناراً(٥).

استعمل اللغويون بداية الأمر مصطلح اللحن للدلالة على الخطأ وهو أحد معانيه، وعليه مصنّفات كثيرة(٦)، وأول من استعمل لفظ (التقويم) لتصحيح الخطأ في عنوان مصنّفه هو ابن هشام اللخمي (ت٥٥٧هـ) (المدخل إلى تقويم اللسان) وحركة التصحيح اللغوي أو التقويم من أهم القضايا التي أولاها علماء اللغة اهتماماً كبيراً، وصنّفوا في الصواب ومسالكه مصنفات ليست بالقليلة، وكانوا يتعاظمون الخطأ وينبذونه حتى روي عن يحيى بن معين قوله: ﴿من حدَّث وهو لا يفرق بين الخطأ والصواب فليس بأهل أن يحمل عنه﴾(٧)، وروي عن أبي نصر سلمة بن مسلم النيسابوري أنّه كان ذا بلاغة عجيبة، وكان أعلام ذلك العصر تعجبهم القراءة من خطه، وتصحيح الكتابة بقلمه(٨)، واستخدم ولاة الأمصار أناساً متخصصين ينقحون ما كان من رسائل، وأشار إلى ذلك الصفدي في ترجمة ابن بابشاذ النحوي (ت٤٥٦،أو ٤٦٩هـ) بقوله: ﴿واستُخدِمَ فِي ديوَان الرسائل متأملاً يتَأَمَّل مَا يخرج من الدِّيوَان من الإِنْشَاء وَيصْلح مَا يرَاهُ من الْخَطَأ فِي الهجاء أَو فِي النَّحْو أَو فِي اللُّغَة﴾(٩).

وللتقويم اللغوي عند المتأخرين مكانة مهمة، ومن هؤلاء (محمد عبده) الذي تولى تحرير الوقائع ويشرف على الكتابة الديوانية في كل مصالح الدولة، وكذلك الصحف والمجلات، وعنى بتصحيح الكتابة وتقويمها، ومعاقبة المقصرين في هذا الشأن(١٠)، ولأهميته ألفوا فيه مؤلفات تباينت مضامينها، ومن تلك المصنفات: (أخطاؤنا في الصحف والدواوين)، و(إصلاح الفاسد من لغة الجرائد)، و(مغالط الكتاب ومناهج الصواب) و(نحو وعي لغوي) و(عثرات اللسان) و(معجم الأخطاء الشائعة) و(لغة الجرائد) و(تذكرة الكتاب) و(الكتابة الصحيحة) و(قل ولا تقل)(١١).

المجامع اللغوية وحماية اللغة

تتنوع سلطة الافتاء اللغوي في بيان الصواب والخطأ في اللغة، وتتدرج بحسب كيانها فالسلطة الأولى في حسم قضايا اللغة وقراراتها هي: المجامع اللغوية، فلها قوة الفصل في صحيح اللغة من عدمه، والمجامع اللغوية متشعبة المهام كالنظر في المادة اللغوية المستحدثة أو التي أُشيع استعمالها ولم يعرف لها نظير في الاستعمال القديم ثم تحسم ذلك بقرار يكون مرجعا للمتخصصين، ﴿وتتثبّت من سلامة ما ينشر، وتغربل الآراء وتصوبها على وفق منهج علمي تتولاه لجنة يوضع بين أيدي أعضائها اللغويين ما كتب في الموضوع قديمًا وحديثًا لدرسه مسألة، وتقرّ السليم، وتصدر القرار وتذيعه﴾(١٢)....وتمارس المجامع اللغوية عملها تبعاً لمقتضى الحال أو المرحلة التي يمر بها المجتمع من تطورات متنوعة، فتراه يجيز ألفاظاً أو تراكيبَ أو أساليبَ لم تكن معروفة في الاستعمال اللغوي القديمة ولا المعجمات اللغوية، والقياس هو أحد الأبواب التي يستند إليها اللغويون، فيقيس على ما موجود شيئاً لم يعهد سابقاً، فمن ذلك إجازتها مجيء المصدر النكرة حالاً مطلقاً، كقولك: جاء زيدٌ ركضاً، وإجازتها عمل المصدر عمل فعله مطلقاً، وإجازتها النسب إلى جمع المذكر السالم، كقولك في زيدون: زيدونيّ(١٣)، وفي هذا التجوّزِ مخالفة للأوائل إذا ما أخذنا في الحسبان قول ابن جني (ت٣٩٢هـ) : ﴿إنّ الاستعمال إذا ورد بشيء أُخذ به وتُرك القياس؛ لأنّ السماع يبطل القياس، قال أبو علي؛ لأنّ الغرض فيما ندونه من هذه الدواوين, ونثبته من هذه القوانين, إنما هو ليلحق من ليس من أهل اللغة بأهلها، ويستوي من ليس بفصيح ومن

هو فصيح. فإذا ورد السماع بشيء لم يبق غرض مطلوب, وعُدل عن القياس إلى السماع»(١٤)، ولعل بداية نشأة المجمع اللغوي لم تكن على ما هي عليه في مراحله المتأخرة، فبعد رحيل جيل المجمعيين الأوائل ومجيء جيل جديد زادت دعوتهم لقبول كلام المولدين والمحدثين، ومنهم من جعل الاستشهاد بكلام العرب إلى الوقت الحاضر(١٥)..... وربما قبولهم لكلام المولدين والمحدثين لم يكن إلاّ إذعاناً للواقع المزري الذي تمر به اللغة العربية، ولأجل أنْ تصطبغ الحالات الخاطئة بصبغة شرعية تخلصاً من وهم تأنيب الضمير، إذ لم يقف عمل المجمع اللغوي المصري إلى هذا الحدِّ بل أضحى سنُّ القوانين أمرا شكلياً خشية المجابهة، فقانونا المادتين (١٢، ٢١) المتمثلتين بعودة لغة الضاد إلى المقدمة، وإلزام الصحف بمصحح لغوي، ومنع النشر بالعامية، ومعاقبة المخالفين بغرامة وحبس، إلاّ أنّ هاتين المادتين لم يعمل بهما، وهما محط جدل بين المجمع ومختلف الشرائح التي ترى العمل به لا يمت إلى الواقع بصلة وأنّ مخالفته واقعة لا محالة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تجاوز خط قدسية اللغة العربية إلى ما هو خلاف ذلك(١٦).

إنّ قرارات المجامع اللغوية وموادها القانونية ليست ملزمة جميعها ولاسيما التي يخضع فيها مستعمل اللغة إلى قانون عقوبات، مثال ذلك: عقوبة من يخالف أحكام القانون الآتي: (تُلزم مؤسسات الدولة كافة بالعمل على سيادة اللغة العربية وتعزيز دورها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني وفي الأنشطة العلمية والثقافية، بغرامة لا تقل عن ألف دينار ولا تزيد على ثلاثة آلاف دينار)(١٧)، هذا القانون هو مجرد حبر على ورق ليس له وجود على أرض الواقع.

فإذا كانت القوانين التي تلزم مستعمل اللغة العربية في مجال عمله الصحافي أو الاقتصادي أو الاجتماعي غير ناجعة في الحدِّ من إخلاله باللغة العربية الصحيحة، فمن باب أولى صرف النظر عن الاستعمالات الفردية للغة العربية الصحيحة.

اللغة العربية في ظلّ التقدم العلمي وغياب الرقيب

غياب الرقيب اللغوي في ظلّ التقدم الحاصل، وتسخير العامية العربية في شتى المجالات، فضلاً عن دعم اللغات الأخرى على حساب اللغة العربية ولاسيما العلوم الصرفة يساعد على تراجع اللغة الفصيحة؛ ليمثل منعطفا إلى الهاوية، وذلك؛ لأنّ مستعمل اللغة لا يجد من يأخذ بيده إلى جادة الصواب، وقد يكون الاستغناء عنه عمداً؛ لتصبح الأخطاء اللغوية أمرا مقبولا بين الناس سوى المتخصصين.

مواقع التواصل الاجتماعي

أصبح الفردُ في وقتنا الحاضر وفي ظلّ استعمال الوسائل الرقمية المتطوّرة إعلامياً؛ لأنّه يستطيع أن يؤسس صفحة ويدير نشاطاته، وأفكاره بكتابة منشورات تعلن على الملأ، فيُسمَعُ كلامَهُ ويُقرَأ على علاّته، ويصبح متداولاً بين الناس، فيكتب له الشيوع إنْ كان المكتوبُ ذا أثرٍ في النفوس، وينشأُ عن ذلك أثران أحدهما: الموقف، والآخر: أثرٌ لغوي ويكون مستحضراً عندٍ من تأثر فيما بعد، وينقل الجاحظ كلاماً عن عبد الرحمن بن كيسان جاء فيه «استعمال القلم أجدر أن يحض الذهن على تصحيح الكتاب، من استعمال اللسان على تصحيح الكلام، وقالوا: اللسان مقصور على القريب الحاضر، والقلم مطلق في الشاهد والغائب، وهو للغابر الحائن، مثله للقائم الراهن، والكتاب يقرأ بكل مكان، ويدرس في كل زمان، واللسان لا يعدو سامعه، ولا يتجاوزه إلى غيره»(١٨)،...إنّ سطوة الوسائل الحديثة وهيمنتها في فرض الأخطاء اللغوية، وإسهامها في شيوعها بين الأوساط الاجتماعية المتنوعة ولاسيما الجيل الجديد تتجه نحو منحدر بالغ الخطورة، وأشار إلى ذلك أحد التونسيين بعد أن نشر نصوصاً عربية مكتوبة

بالحروف اللاتينية بقوله: ﴿إنّ الناطقين بالعربية أنفسهم، وربما باختيارهم يشاركون في الاعتداء على لغتهم بشكل سافر، وللتدليل على ذلك يكفي أن يقوم أحدنا بإطلالة سريعة على صفحات الفيسبوك العربية، ويقرأ تعليقات قسم عظيم من الفايسبوكيين فيصبُ الرعب كل ناطق أمين بلغة الضاد؛ لهول ما يرى ويسمع أمام مرأى الجميع، فلو تحاول أخي القارئ أن تقرأ هذا النقاش الذي جرى أيامنا هذه بين جمع من الشباب التونسيين بشأن ما جرى مؤخرا من أحداث في مدينة سيدي بوزيد التونسية﴾(١٩).

França tajamo3i fi9ou ya twenssa..

ü el tawa chadine fi azlem el tajamou3 ou tesatblhou fil cha3b????3amaltou kif bn Ali 23 ans yohkem bism el 3ahd el jadid , jibou haja okhra : kofar , 3elmanine , sahayna .....mahou 3andkom barcha touham tlaskouha fil mou3ardhine.

ü ta7ya kbira lihom w sidi bouzid rahi bled tatbe3 tounis yehdikom..

ü 7abit inwasil likléb RCD rakom icha3ib itounsi matnajmouhouch..

ü mala ٣a٩liya ama 7amdi wama guirou ya7kiw alihom 9odem ili ta3mil fi sidi bouzid w chibi3 hedha kifeche ahl sidi bouzid kharjou echohadee widef3ou ala we7ed khala raisse 9aima mte3

ويعبر هذا النص عن فساد ظاهر وانحطاط عجيب ينبئ عن مستقبل مجهول للغة العربية الفصيحة، أو الصحيحة، وهذا النص العربي الذي كُتب باللاتيني له سعة في الاستعمال على مواقع التواصل الاجتماعي، وكأنها تنفيذ للمقترح الذي دعا إليه عدد من أعداء العربية من أمثال المهندس الانكليزي السير ولكوكس، ومؤيّده سلامة موسى(٢٠)، وعبد العزيز فهمي، ومارون غصن، وأنيس فريحة، وسعيد عقل(٢١)، وأشار الدكتور إبراهيم السامرائي رحمه الله إلى خطورة ارتكاب الخطأ ممن هم أهل صيانتها وحفظها فقال في معرض حديثه على نسبة (حياتي) إلى (حياة) قال: ﴿وقد بلغ من شيوع الخطأ أن صارت وزارة التربية التي تشرف على صيانة العربية تجعل في مناهج المدارس الابتدائية (العلوم الحياتية) وربما كان (وحدوي) أخف وطأً من هذا الارتكاب الشنيع﴾(٢٢).

ومما يزيد الأمر خطورة هو: غياب الرقيب اللغوي بشتى صوره، وكذلك أولئك الذين يمثلون جانب الدعوة والافتاء ممن يدسّ السمَّ بالعسلِ، كما نُقل عن شيخ الازهر علي جمعة ببحثه الذي قدّمه إلى المؤتمر العالمي الذي نظّمه المجلس العربي للطفولة عام ٢٠٠٧، وأوضح فيه أن القرآن الكريم لا يضم اللغة العربية جميعها من جذور، وتراكيبَ، ومعانٍ، ففيه شيء ضئيل منها أي: (أقل من ٣٠٪ من الجذور العربية، مثلاً)، وهذا الكم القليل في سياقاتها ودلالاتها المحددة تستمد اللغة العربية قدسيتها من القرآن الكريم، وأمّا غالبيتها، فليست مقدّسة، ولذا فهي عرضة للتغيير، والانقراض (٢٣)، ولعل الخوض في هذا الاتجاه يرمي إلى سلخ طابع قدسية اللغة العربية؛ ومن ثَمَّ ليس من شيء يمنع تطور اللغة حتى وإن كان نحو افسادها.

وأرى أنّ ما زعمه فيه من الوهن والتهافت ما لا يقبله عقل، ولنا عليه مؤاخذات، وهي: أنّ النسبة المقررة بالأرقام التي نراها تدعو إلى استقراء عربية القرآن الكريم واللغة العربية وفق بيانات مجدولة تحدد نسب ظواهر اللغة جميعها، ومن ثمَّ تعقد مقارنة دقيقة لتوثيق ذلك.

وأشار كثير من العلماء إلى أنّ القرآن الكريم يضم لغات قبائل عربية كثيرة وأكثرها وروداً عربية قريش فهي الصفوة المختارة من لغات العرب عموماً، وذكر أبو بكر الواسطي أنّ في القرآن من أربعين لغة عربية وأن هذه اللغات كلها تمثلت في لغة قريش؛ لأنها كانت المتزعمة

لها والمهيمنة عليها، فهي الصفوة المختارة منها؛ لأنها أخذت ما يحلو لها، ويرق في ذوقها، ثم يأخذه الجميع عنها حتى صح أن يُعدَّ لسان قريش هو اللسان العربي العام وبه نزل القرآن(٢٤)، فضلاً عن أن اللغويين والنحويين نراهم يستعملون في كثير من قضايا بحثهم في مصنفاتهم عبارة (وهذا كثير في القرآن الكريم)(٢٥).... وكيف يُدَّعى أنَّ عربية القرآن الكريم بهذا النزر اليسير والله تعالى يقول: {إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [يوسف:٢]، وما روي عن ابن عباس قوله: «إذا أعيتْكُم العربية في القرآن، فالتمسوها في الشعر، فإنه ديوان العرب»(٢٦)، وهذا يدل على أنّ عربية القرآن وكلام العرب واحدة. ونكتفي بهذا القدر من الردِّ لما فيه من السعة.

ولا نقلل من خطورة ما تعانيه العربية اليوم من إهمال أصحاب القرار في الذود عنها، والركون إلى البديل ولاسيما القضايا العلمية بحجة التطور العلمي، وكذلك عمل المجامع اللغوية المتواضع في السيطرة على الممارسات اللغوية الخاطئة، ولا يمكن أن تحلّ العامية مكان اللغة العربية الفصيحة، فالبديل يعني ضياع أمة بكاملها، فالعراقي لا يفهم عامية المغرب العربي إلا المفردات العربية اليسيرة، لذا فإنّ اللغة الفصيحة ما زالت هي أداة التواصل والتفاهم بينهم.

وتواجه اللغة العربية محنة الأخطاء التي يتداولها الناس ولاسيما فئات الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي كرسمهم ضمير المؤنثة المخاطبة (أنتِ) بالياء (أنتي) و(لكن) (لاكن) و(هذا) (هاذا) ، و(كذلك) (كذالك) بالألف، ومن الاخطاء التي ينبغي التنبيه عليها كتابة (إنّ شاء الله) (إنشاء الله) لما فيها من تجوّز، وكذا الحال في قولهم: (اللهم صلي) بالياء، وغيرها كثير، وتعزو هذه الفئات الأخطاء إلى أمرين:

أحدهما: ليست هناك معرفة كافية في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، كالجهل بلوحة المفاتيح العربية وحركاتها.....والاخر: الميل إلى السرعة في الكتابة يتطلب إهمال الحركات؛ لصعوبة الوصول إليها، والاختصار يوفر وقتاً كثيراً في المحادثة.... ويزيدني حسرةً وأسفاً على حال اللغة العربية اليوم ما نشهدُهُ من استعمال اللغة الدارجة من كتابة وحديث في الوسائل الإلكترونية على الوسط العلمي والثقافي، فالطالب الذي يكتب في مواقع المحادثات الإلكترونية يحمله إلى نشاطه العلمي، ولم تسلم منه ورقة الامتحان؛ لتجده يكتب (على) (ع)، وتجده يسقط ألف الوصل من ال التعريف المتصلة بالباء، ويزاد على هذا ما ذكرته آنفاً، وكذلك نجد كثيرين لا يتحرجون من استعمال ألفاظٍ ساخرة مسموعة لتصير متداولة فيما بينهم، فيُكتب لها البقاء ويزول الصحيح، ولم يقتصر الاستعمال الخاطئ للغة على الطلبة، بل أصبح الأستاذ يلقي محاضراته بلغة عامية مبتذلة، ويكتب بها توجيهاته ومخاطباته في مواقع التواصل الاجتماعي، فإذا كان الأستاذ كذلك فما بالنا بالطالب؟ ومن يكون رقيبه اللغوي الذي يصحح هفواته، ويقوّم أسلوبه؟، وكأنّ الفئة في هذا المقام تتأسى بدعوة أنيس فريحة، وقاسم أمين، وبهي الدين بركات، وأحمد أمين، وسلامة موسى، ولطفي السيد الذي ينظر إلى اللغة على أنها ملْك الأمة الناطقة بها، تفعل بها ما تشاء(٢٧)، ووضعت بعض الاقتباسات من مواقع التواصل الاجتماعي توضّح حال اللغة وما وصلت إليه.

الصحافة الإلكترونية

لا يخفى على مستخدم الشبكة العالمية ولاسيما مواقع الصحافة الإلكترونية ما تعانيه بعض هذه المواقع من ضعف لغوي بل من ميل إلى اللغة الدارجة وترك اللغة الفصيحة في تحرر الاخبار وإذاعتها من دون تمحيصٍ لصحة النصوص وما يكتنفها من أخطاء لغوية متنوعة، ولعل هذا النموذج لنصّ صحافي يوضح ما نحن بصدده إذ جاء فيه: «إن أهم الملاحظات والمشاكل التي ثبتها الفريق هي، عدم وجود رؤية مستقبلية وجادة لوزارة الكهرباء في مواكبة النمو السكاني (وبالتالي) تحميل الشبكة الكهربائية بأحمال أكثر من طاقتها، نتيجة لحصول (الكثير)

من التوسعات السكنية والذي أدى إلى تجاوز (الكثير) من المواطنين على تلك الشبكة (دون وجود) إجراءات رادعة بحق المتجاوزين، (حيث) (أشار المسؤولين) إلى إن (نسبة) نمو الحمل المعتمدة سنوياً في دول العالم هي ٢٪ في حين تصل نسبة نمو الحمل في العراق إلى ما يقارب ١٠٪»(٢٨)، النصّ يكشف عن أسلوب ضعيف لم يكلف المحرر نفسه المشورة اللغوية، فحمل أخطاءً متفرقة، وهي قوالب ثابتة دأب عليها الصحافيون تكرار اللفظة أو العبارة، وركاكة الاسلوب، فضلاً عن الأخطاء النحوية والإملائية والصرفية، فقوله (وبالتالي) أشار اللغويون إلى أنّ هذا الاستعمال مرفوض(٢٩)؛ لأنّه دخيل لم يسمع بمعنى التعليل وإنّما التابع وهو من (تلو) قال ابن فارس: «التَّاءُ وَاللاّمُ وَالْوَاوُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الاتِّبَاعُ. يُقَالُ: تَلَوْتُهُ إِذَا تَبِعْتَهُ. وَمِنْهُ تِلاوَةُ الْقُرْآنِ؛ لأَنَّهُ يُتْبِعُ آيَةً بَعْدَ آيَةٍ. فَأَمَّا قَوْلُهُ تَلَوْتُ الرَّجُلَ أَتْلُوهُ تِلْوًا إِذَا خَذَلْتَهُ وَتَرَكْتَهُ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ الْقِيَاسُ; لأَنَّهُ مُصَاحِبُهُ وَمَعَهُ، فَإِذَا انْقَطَعَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ فَقَدْ صَارَ خَلْفَهُ بِمَنْزِلَةِ التَّالِي»(٣٠)، وفي النصّ تكرار لفظ (الكثير) لا موجب له؛ لأنّ التكرار يدلّ على افتقار النصّ للمعلومة، وفي قوله: (دون وجود) يمكن اختصارها إلى (من دون) على نحو مجيئها في القرآن الكريم كقوله تعالى: {لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران:٢٨]، وأتى بـ(حيث) مراداً بها التعليل، والصواب (إذ)؛ لأنّ حيث تستعمل للمكان، قال سيبويه: «وأما حيث فمكانٌ، بمنزلة قولك: هو في المكان الذي فيه زيد»(٣١)، ومن الأخطاء التي لا يمكن غضّ الطرف عنها قوله (أشار المسؤولين) بنصب المسؤولين والصواب قوله (المسؤولون) على الرفع؛ لأنّه فاعل.... ونقتبسُ نصاً خبرياً آخرَ يبيّن حال اللغةِ، وكثرة الأخطاء اللغوية التي وقع فيها كاتب الخبر، جاء فيه «حيث سبق مجيء التقني الاسباني كلام كثير وسط عدم تفاءل البعض بنجاحه لاعتبارات عديدة منها افتقاده للخبرة الدولية وعدم تحقيقه أي إنجاز يذكر مع النوادي الذي أشرف عليها والبعض اعتبر هذا الخيار مجازفة في حد ذاتها وفرصة لهذا المدرب كي يصنع إسما عالميا مدام ان الجزائر هو أول منتخب يشرف عليه في مشواره التدريبي وقد يفعل يقول المدربين ما فعله حاليوزتش الذي نجح مع الخضر وقبله روغوف اليوغسلافي في الثمانينات»(٣٢)، فاستعمل (حيث) التي تأتي للمكان للتعليل بدل (إذ)، ورسم همزة (تفاءل) منفردة وهي مضافة إلى لفظة (عدم) وكان حقها أن ترسم على الواو(تفاؤل)، وتعريف كلمة (بعض)، التي هي موغلة في الابهام، وإذا وقفنا على قوله: (وقد يفعل يقول المدربين) فسنظل في حيرة ما تعنيه العبارة فضلاً عن خطئها النحوي يقول المدربين، ولا يسع المقام لتحليل ما يعتري النصّ من الوهن وضعف السبك، وهذا نزر من كثير، وليس بخافٍ على أحد....وهذا نصٌّ آخر يوضّح فكرة إلغاء المقوّم اللغوي وتسويق النتاجات الإعلاميّة بلغة مرغوب عنها جاء فيه «زارت الزملاء الاعلاميين الصحفي هيثم غراب مراسل المركز الفلسطيني للإعلام، واسماعيل الثوابتة مدير وكالة الراي الحكومية، والكاتب والمتخصص بالشأن الصهيوني الدكتور صالح النعامي [...]، وبدورهم رحب الاعلاميين بوفد الكتلة والمكتب الاعلامي وتقدموا بالشكر والامتنان»(٣٣)،....ويشيع بين الإعلاميين استعمال قوالب تُصب فيها المادة الخبرية كيفما اتفقت من غير مراعاة للسياق، وربما يكون وجودها لا ينسجم مع سياق الكلام كاستعمالهم الأفعال الآتية: (أشار، أكد، كشف، أضاف، أعرب، أوضح، بيّن، ومن ثمَّ، وإلى جانب ذلك، ...) لا نريد أنْ نضع ضوابط مغلظة تحكم الكاتب وتحجم من حريته في اختيار ما يريد من الفاظ وعبارات، ولكن العرف اللغوي وسياق الكلام قد يمقت الأساليب التي تتخبط في طريقة الانتقاء، قال الكاتب الامريكي مارك توين «الفرق بين الكلمة الملائمة والكلمة الملائمة تقريباً، هو كالفرق بين البرق واليراعة (الحشرة المضيئة)»(٣٤)... وهذا نصّ للتوضيح قال كاتبه: «وأكد القاضي، أن البنوك تعمل على تنفيذ تعليمات البنك المركزي فيما يتعلق «بتعويم المصانع المتعثرة»، مؤكدًا أن البنوك تقوم بتمويل العملاء الجادين وممن لديهم توجهات حقيقية

على العمل والإنتاج»٣٥ بعد قوله: (وأكد القاضي...) جاء باسم الفاعل (مؤكدا)، والاستغناء عنه أحسن، إذ لا موجب لوجوده لتقدم الكلام بالفعل (أكد)، وأنّ استعمال الفعل (أكد) ينبغي أن يكون في مقام يستحقّه، كأن يكون المتحدث ذكر أمراً ثم عاد ليؤكّده، أو أنّ المتحدث قد قال شيئاً ذي شأنٍ، جاء في كتاب الفرج بعد الشدّة «قَالَ: أَعْطَانِي أَبُو عبد الله بن أبي الْعَلاء بن حمدَان، دفتراً أجلّده، وأكد عَلَيّ الْوَصِيَّة فِي حفظه»(٣٦)، وجاء في كتاب نثر الدر «لما كتب الْمَنْصُور أَمَان عبد الله بن عَليّ واستقصى ابْن المقفع وَكَانَ كَاتب أَخِيه سُلَيْمَان بن عَليّ، وأكد سُلَيْمَان وإخوته الإيمَان والعهود على الْمَنْصُور فِي أَمَانه»(٣٧)، ومعلومٌ أنّ الفعل أكد لا يرادف الافعال المذكور، وكذلك الحال للأفعال: (ذكر وقال وأشار)، فإذا كان الكلام فيه تفسيراً لحالة ما يحسن استعمال الافعال (كشف، أوضح، بيّن، أعرب)، والنصّ الآتي يبيّن الاستعمال المضطرب قال كاتبه: « وأشار المتحدث باسم وزارة التخطيط العراقية، إلى أن المهندس إبراهيم محلب أكد على أن تكون مصر وخبراتها لدعم العراق، موضحًا أن محلب أكد استعداد مصر لتكون داعمة للعراق فى إعادة الاعمار بكافة الإمكانيات»(٣٨)، إذ يمكن أن يقتصر الكاتب على الفعل الأول ولا حاجة للتكرار الركيك، فعبارة (موضحاً أنّ محلب أكد) لا موجب لها وعليه أن يعطف الجملة اللاحقة على ما سبقها فيقول (وأن مصر مستعدةٌ...)...ومما جاء في استعمال الفعل (أوضح) محمولاً على الفعل (أشار) الذي يعدى بـ(إلى) قولهم: « وأوضح إلى أنه «رغم النداءات اللاسلكية للبقاء بعيداً عن نطاق تحليق وهبوط الطائرات الموجودة على ظهر(يو إس إس نيميتز)، إلاّ أنّ الطائرة الإيرانية المسيّرة نفذت تغييراً غير آمن وغير مهني لمسارها»»(٣٩)، ومما يحسن في هذا المقام استعمال الفعل (أكّد) من غير (إلى)، والتوكيد مراعاة لمقام الحال؛ لأنّ المتحدث يريد إثبات واقعة، وأمّا تعدية الفعل (أوضح) بـ (إلى) فهو من وهم الكتّاب؛ لأنّ الفعل (أوضح) يتعدى بـ(عن) أو بنفسه(٤٠)، وهو من قياسهم الخاطئ على الفعل (أشار)، ولا يقتضي المقام تضمين الفعل (أوضح) الفعل (أشار) فلغة الأخبار ينبغي ان تنأى عن استعماله؛ لآنّ التضمين لا يقاس عليه في الكلام، وإنما يجئ للضرورة(٤١).... ومن أمثلة استعمال افعال القول في غير محلها الصحيح ما نراه في هذا المثال: «وتناول بارزاني القصف الذي تعرضت له حلبجة بالأسلحة الكيمياوية أثناء حكم الرئيس العراقي...

وتابع: «كنا نظن بعد عام ٢٠٠٣ أننا نبني عراقا جديدا، ولكن بدلا من بناء دولة ديمقراطية مدنية...

وواصل هجومه على حكومة العراق: «كان يجب أن يرسلوا أسلحة للبيشمركة...

وقال: «بعد أن تمت صياغة دستور العراق...»(٤٢)، ترتيب الافكار وتسلسلها ينبغي أن تتوافق مع اختيار الالفاظ المناسبة لها، فلا يصح أن يأتي بالترتيب (تناول، تابع، واصل، قال)، فمن اللزوم أن يتقدم الفعل (قال) أولاً ثمَّ ما يدلُّ على المتابعة والمواصلة، لا العكس، لذا قيل: «العاقل إذا تكلم بكلمة أتبعها مَثَلاً، والفاجر إذا تكلم أتبع كلامه حِلْفاً»(٤٣)، فالاتباع هو لاحق لما سبق والفعل (قال) أكثر الأفعال المناسبة لبدء الخبر بها؛ لأنّه أكثرها مباشرة، ولذلك (قال) يمكن أنْ تبدأ القول و (تابع) أو (أضاف) تضيف معلومة أخرى، أمّا (أوضح) فإنّها توضّح الفقرة التي سبقتها، وتستخدم (أكد) في إطار تأكيد صحة كلام متنازع حوله(٤٤)....ولم تقتصر ضعف الصياغة اللغوية على المتون حسب، وإنّما نجدها في العنوانات أيضاً، ولنا أن ندرك مداه بهذا العنوان «بوتين: الروس لن يسمحون أبداً بتمرير سيناريوهات 'الثورات الملونة' في بلادهم»(٤٥)، فالفعل المضارع لم تعمل معه أداة نفي المستقبل (لن)، ليبقى على وضعه قبل دخولها.

وللاستزادة يمكن الاطلاع على مواقع الصحافة الإلكترونية على الشبكة والنظر في كثرة الأخطاء الإملائية والأسلوبية والتراكيب وغيرها، أملنا أن ينظر أصحاب الشأن في ذلك لأجل أن يعيدوا النصاب إلى سابق عهده، حفاظاً على هذه اللغة الفريدة في خصائصها الغني في عطائها.

نموذج يبيّن اللغة المستعملة بين الفئة العلمية في مواقع التواصل الاجتماعي

نتائج البحث

- فكرة التقويم اللغوي أو حركة التصحيح اللغوي فكرة قديمة تبناها عدد غير قليل من اللغويين، وأول من استعمل التقويم عنواناً لكتاب ابن هشام اللخمي في مصنفه (مدخل إلى تقويم اللسان).
- خطورة الوسائل الرقمية الحديثة بتنوعاتها -إذ أضحت اليوم بديلاً عن الصحافة التقليدية وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي- على اللغة العربية في هيمنتها على نشر الأخطاء اللغوية

على نحو سريع، مع غياب الرقيب اللغوي.

- ضرورة تثقيف المجتمع من مؤسسات حكومية وتعليمية بعلاقة اللغة السليمة بالتقدم العلمي والفكري، فهي الأداة التي لا غنى عنها في نقل الأفكار العلمية إلى المجتمع.
- ينبغي لمسؤولي المؤسسات التعليمية تنبيه الدارسين على الدوام إلى التزام اللغة الصحيحة، والاستشارة في كل ما يمكنه منها، وتوجيههم إلى الابتعاد عن نشر الألفاظ التي تحط من قدر اللغة وتداولها على حساب الصحيح منها.
- إنّ حفظ اللغة العربية من حفظ القرآن الكريم، فما تعرضت له اللغة العربية من محاولات تبديل، وتشذيب على مر العصور ينبئ عن أنّ صمودها معجز، بالنظر إلى غيرها من اللغات.

الهوامش: (setondnE)

١ () الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: الرابعة، د.ت.: ٢/ ١٠.
٢ () ينظر الصحافة العربية نشأتها وتطورها سجل حافل لتأريخ فن الصحافة العربية قديماً وحديثاً، أديب مروة، مكتبة دار الحياة، بيروت – لبنان، د. ط، د. ت: ١٤٤
٣ () ينظر الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، ح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، د.ط: ٢١١
٤ () ينظر شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت٥٧٣هـ)، ح: مجموعة محققين، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، ط: ١، ١٩٩٩م: ٨/ ٥٦٨١
٥ () ينظر الفائق في غريب الحديث، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، ح: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، ط: ٢، د.ت: ٣/ ٢٣٥
٦ () ينظر موسوعة علوم العربية، د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط: ١، ٢٠٠٦م: ٧/ ٥٠٩- ٥١٠
٧ () شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، أبو أحمد، الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت٣٨٢هـ)، ح: عبد العزيز أحمد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط: ١، ١٩٦٣م: ١٧
٨ () الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، ط: ١، ٢٠١١م: ١/ ٥١١
٩ () الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، ح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ٢٠٠٠م: ١٦/ ٢٢٤
١٠ () ينظر نشأة النثر الحديث وتطوره، عمر الدسوقي، دار الفكر العربي، ط: ٢، ٢٠٠٧م- ٦٦
١١ () ينظر عُدَّة المصحِّح اللغويّ، د. طه محسن عبدالرحمن/ مجلة التعريب/العدد السابع والعشرون/كانون الأول – ٢٠٠٤
١٢ () المصدر نفسه.
١٣ () القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية القاهرة، خالد بن سعود العصيمي، دار التدمرية، ط: الأولى، ٢٠٠٣م: ٧٠٤.
١٤ () المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث القديم، ط: الأولى، ١٩٥٤م: ٢٧٩.
١٥ () ينظر القرارات النحوية والتصريفية لمجمع اللغة العربية القاهرة:٦٩٦
١٦ () جريدة اليوم السابع الالكترونية: ٧http://www.youm/story.com/٢٠١٧/١٠/٢١
١٧ () مجمع اللغة الاردني قانون حماية اللغة العربية (٣٥) المادة ١٤-١٥
١٨ () البيان والتبيين، أبو عثمان، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، الشهير بالجاحظ (ت٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣هـ: ١/ ٨٥
١٩ () اللغة العربية في عصر الفيسبوك، مقال بشير العبيدي، منشور في مجلة المرصد العدد ٢٤،
٢٠ () ينظر الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر، د. محمد محمد حسين، مطبعة الآداب، الاسكندرية، ط: الثالثة، ١٩٨٠م: ٢/ ٣٤٣.
٢١ () ينظر تاريخ الدعوة إلى العامية وآثارها في مصر، د. نفوسة زكريا سعيد، دار نشر الثقافة – الاسكندرية، مصر، ط:الأولى، ١٩٦٤م: ٢٠٨، وينظر ينظر الصراع بين القديم والجديد في الأدب العربي، د. محمد الكتاني، دار الثقافة، الدار البيضاء- المغرب، ط: الأولى، ١٩٨٢م: ٨٢٤
٢٢() العربية تاريخ وتطور، د، إبراهيم السامرائي، مكتبة المعارف، بيروت – لبنان، ط: ١، ١٩٩٣م: ٢٤٩-٢٥٠
٢٣ () انقراض اللغة العربية خلال القَرن الحالي ١٤٥٩٩٧html.http://www.voltairenet.org/article
٢٤ () ينظر مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط: ٣، د.ت: ١/ ١٨١
٢٥ () ينظر الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: الثالثة، ١٩٨٨م: ٢/ ٣٩، ٣/ ١٤٣، شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ)، ح: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: ١، ٢٠٠٨م: ٣/ ٣١١، شرح المقدمة

المحسبة، طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت٤٦٩هـ)، ح: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية – الكويت، ط: ١، ١٩٧٧م: ١/ ٢٥٥، المفصل في صنعة الاعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، ح: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط: ١، ١٩٩٣م: ٤٤١.
٢٦ () كنز الكتاب ومنتخب الأدب، أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن علي بن أحمد بن علي الفهري الشريشي المعروف بالبونسي (ت٦٥١هـ)، ت: حياة قار، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط: الاولى، ٢٠٠٤م: ١/ ١٤٣.
٢٧ () ينظر الصراع بين القديم والجديد في الأدب العربي: ٧٧٨
٢٨ () http://www.iraqicp.com/index.php/sections/news/٦٠٩٣٩-٢٠١٧-٠٧-١١-٠٧-٤٩-٣٨
٢٩ () ينظر معجم الاخطاء الشائعة، • محمد العدناني، مكتبة لبنان، بيروت، ط: ٢، ١٩٨٥م: ٤٨، وينظر معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ط: الأولى، ٢٠٠٨م: ٧٨٧.
٣٠ () مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م: ١/ ٣٥١. وينظر العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، ت: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال: ٢/ ٧٨.
٣١ () الكتاب: ٤/ ٢٣٣.
٣٢ () https://www.eldjoumhouria.dz/article.php?Art=٢٥٠٢
٣٣ () https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/٢٠١٥/٠٢/١٨/٦٦٤٥٢٢.html
٣٤)) ضمير الصحافة، أحمد موسى قريعي، مكتبة مدبولي، مصر- القاهرة. ط:الأولى، ٢٠٠٨م :٦٥
٣٥ () http://www.albawabhnews.com/٣١٢٦٩٧٤
٣٦ ()الفرج بعد الشدة، أبو علي، المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي البصري (ت٣٨٤هـ)، ح:عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م: ٣/ ٦٧
٣٧)) نثر الدر في المحاضرات، منصور بن الحسين الرازي، أبو سعد الآبى (ت٤٢١هـ)، ح: خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية - بيروت /لبنان، ط: الأولى، ٢٠٠٤م: ٤/ ١٠٣
٣٩)) http://www.rudaw.net/arabic/world/٠٩٠٨٢٠١٧٢
٤٠ ()ينظر معجم اللغة العربية المعاصرة: ٣/ ٢٤٥٤
٤١)) ينظر التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥ هـ)، ح: حسن هنداوي، دار القلم- دمشق، ط: الأولى: ٦/ ٤٤
٤٢ https://www.alarabiya.net/ar/arab-and-world/iraq/٢٠١٧/٠٩/٢٢ ()
٤٣)) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ: ١/ ٥٦٢
٤٤() مقال بعنوان (الأخطاء التحريرية الأكثر شيوعا بين الصحفيين) http://asahnetwork.org
٤٥() https://www.alahednews.com.lb/fastnewsdetails.php?fstid=٢١٨٥٧٦
١ (Al-Khasaas, Abu al-Fath Othman bin Jaini Al-Musli (d ٣٩٢ .H), the Egyptian General Book Organization :, ١٠/٢.
٢ (The Arab press considers its development and development an impressive record of the history of the art of Arab journalism, both old and new, Adib Marwa, Dar Al-Hayat Library, Beirut-Lebanon :, ١٤٤
٣ (Al- Frook al- lughaweya, Abu Hilal al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Said bin Yahya bin Mahran, the military (d ٣٩٥ .H), Dar Al-Alam and Culture for publication and distribution, Cairo - Egypt, d
٤ (Shams al- oloom wa dwaaa klam al -Arabs min al- Kaloum, Nashwan bin Said Al- Hameiri Yemenis (d ٥٧٣ H), Contemporary Thought House (Beirut, Lebanon :١٩٩٩, ٦٨١/٨
٥ (al-Faqih fi ghareeb al- hadeeth, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Zamakhshari Jarallah (d ٥٣٨ H), Dar al-Maarifah - Lebanon :٢, ٢٣٥
٦ (The Encyclopedia of Arabic Sciences, d. Emile Badi Yaqoub, Dar Al Kuttab Al-Alami, Beirut, Lebanon :١, ٢٠٠٦, ٧ / ٥٠٩ -٥١٠
٧ (Sharh ma yaqaa fih al- tasheef wa al- tahreef, Abu Ahmed, Hassan bin Abdullah bin Saeed al-Askari (٣٨٢ AH), H: Abdel Aziz Ahmed, Mustafa Al-Babi Halabi and Sons Press, Egypt, I :١٩٦٣ AD :١٧
٨ (Al-Rawad Al-Basem fi Trajem shyookh al- hakem, Abu al-Tayeb Nayef bin Salah bin Ali al-Mansouri, Dar al-›Amma for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia :١/١: ٥١١
٩ (Al-Wafi fi al-wafayat, Salah al-Din Khalil bin Aibek bin Abdullah Safadi (d ٧٦٤ H), Dar revival heritage - Beirut, ٢٠٠٠ :١٦/٢٢٤
١٠ (Creation of modern prose and its development, Omar Aldsouki, Dar al-Fikr al-Arabi, ٢٠٠٧ :٦٦
١١ (several language debugger, d. Taha Mohsen Abdulrahman / The Arabization Magazine / Issue No .٢٧ / December ٢٠٠٤
١٢ (libd.
١٣ (The grammatical and morphological decisions of the Arabic language complex Cairo, Khalid bin Saud Al-Osaimi, Dar al-Tadmuria, I. First ,٢٠٠٣ :P ٧٠٤

٣٩٢ .Al- monsef Sharh Ketab Al- Tasreef Abu Osman Almazni, Abu al-Fath Osman ibn Jaini Al-Musli (v(١٤ .٢٧٩:P ,١٩٥٤ ,e), Revival House of the ancient heritage
٦٩٦ :Consider the grammatical and morphological decisions of the Arabic Language Academy Cairo, P(١٥
٢١/١٠/٢٠١٧/com/story.The Seventh Day Journal: http://www.youm٧ (١٦
١٥-١٤ Article (٣٥) Jordanian Language Complex Law for the Protection of the Arabic Language (١٧
Al-Bayan wa al- tabieen, Abu Osman, Amr ibn Bahr bin Mahbub al-Kanani loyalty, the famous, famous (١٨
٨٥/١ :١٤٢٣H, p ,Dar Al-Hilal Library, Beirut ,(٢٥٥ famous (T
Arabic language in the era of Facebook, article Bashir al-Obeidi, published in the magazine Observatory (١٩
,٢٤ .No
,National trends in contemporary literature, d. Mohamed Mohamed Hussein, Press Arts, Alexandria, I: III(٢٠
.٣٤٣/٢ :P ,١٩٨٠
The history of the call to the colloquial and its effects in Egypt, d. Nafusa Zakaria Said, Publishing House (٢١
and seen the conflict between the old and the new in Arabic ,٢٠٨:p ,١٩٦٤ :of Culture - Alexandria, Egypt, I
٨٢٤:P ,١٩٨٢ :literature, d. Mohamed Kettani, Dar al-Thaqafa, Casablanca, Morocco, I
,١٩٩٣ ,١ :Arabic History and Evolution, D, Ibrahim Samurai, Library of Knowledge, Beirut - Lebanon, I (٢٢
٢٥٠-٢٤٩ :P
html.The extinction of Arabic during the present century http://www.voltairenet.org/article١٤٥٩٩٧ (٢٣
AH), Press Issa Al-Babi ١٣٦٧) Manahel al- arfan fi oloom al- Quran, Mohammed Abdul Azim Zarkani (٢٤
.١٨١ /١ :Halabi and Partners, P
H) T: Abdel ١٨٠ Al- Ketab, Amr ibn Othman bin Qanbar al-Harthy loyalty, Abu Bashir, aka Sibweh (d (٢٥
Sharh Al-Serafi, Hassan ,١٤٣/٣:P ,٣٩/٢:P ,١٩٨٨ :Salam Mohammed Haroun, Library of the Khanji, Cairo, III
Sharh,٣١١/٣:P ,٢٠٠٨ :١ ,H), Dar al- kutub al-elmeya, Beirut - Lebanon ٣٦٨ bin Abdullah bin al-Marzaban (d
Al- mofasel fi sanat al- ,٢٥٥/١ :P ,١٩٧٧ :١ ,Al –Mokadema Al- mohseba, the modern printing press - Kuwait
,H), Al-Hilal Library, Beirut ٥٣٨ earab, Abu Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Zamakhshari Jarallah (d
.٤١١ :P ,١٩٩٣ :١
Kanz al- ketab wa montakhb al- Adeb, Abu Ishaq Ibrahim bin Abi Hassan Ali bin Ahmed bin Ali al-Fahri (٢٦
.١٤٣/١ :P ,٢٠٠٤ :H), Hayat Qar, Cultural Foundation, Abu Dhabi, I ٦٥١ al-Shuraishi known as the Ponsi (d
٧٧٨ :The conflict between the old and the new is considered in the Arabic literature (٢٧
٣٨-٤٩-٠٧-١١-٠٧-٢٠١٧-٦٠٩٣٩/http://www.iraqicp.com/index.php/sections/news (٢٨
,٤٨ :P ,١٩٨٥ ,٢ ,Dictionary of Common Mistakes, Muhammad al-Adnani, Lebanon Library, Beirut (٢٩
Dictionary of the right language, the guide of the Arab intellectual, Dr. Ahmed Mukhtar Omar, with the help
.٧٨٧:P ,٢٠٠٨ ,of a working group, Book World, Cairo, i: First
H), Abdul Salam ٣٩٥ Makaeys al- lugha, Ahmed bin Fares bin Zakaria al-Qazwini Razi, Abu Hussein (d (٣٠
Al- ayen, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr .٣٥١/١ :P ,١٩٧٩ ,Mohammed Harun, Dar al-Fikr
H), D. Mahdi Al-Makhzoumi, D. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Hilal ١٧٠ bin Tamim al-Farahidi Al-Basri (d
.٧٨/٢ :Library and Library, P
.٢٣٣/٤ :Al- Ketab, P (٣١
٢٥٠٢=https://www.eldjoumhouria.dz/article.php?Art (٣٢
html.٦٦٤٥٢٢/١٨/٠٢/٢٠١٥/https://www.alwatanvoice.com/arabic/news (٣٣
Al-Faraj baada al- sheda, Abu Ali, Muhsin bin Ali bin Mohammed bin Abi Al-Fahm Dawood al-Tannoukhi (٣٤
٦٧/٣ :P ,١٩٧٨ ,H), H: Aboud al-Shalaji, Dar Sader, Beirut ٣٨٤ al-Basri (d
H), Dar al- ٤٢١ Nathar al-Dur fi Al- mohathrat, Abu Saad al-Abi Mansoor bin al-Hussein al-Razi, (d (٣٥
١٠٣/٤:P ,٢٠٠٤ :Kuttab al-Sulti - Beirut / Lebanon, I
٣٦٢٤٣١٢//٣٠/١/٢٠١٨/com/story.https://www.youm٧ ... (٣٦
٠٩٠٨٢٠١٧٢/http://www.rudaw.net/arabic/world (٣٧
٢٤٥٤/٣ :The lexicon of modern Arabic language (٣٨
Al- tathyel wa Al- Takmeel fi Sharh Ketab Al- Tasheel, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn (٣٩
.٤٤/٦ :H), Dar al-Qalam- Damascus, I: P ٧٤٥ .Yusuf ibn Hayyan Ather al-Din al-Andalusi (d
/٢٢/٠٩/٢٠١٧/https://www.alarabiya.net/ar/arab-and-world/iraq (٤٠
Muhatharat Al- udbaa wa mohawrat Al- bulghaa, Abu al-Qasim Al-Hussein bin Mohammed known as (٤١
١٤٢٠ ,١ :H), Dar al-Arqam ibn Abi Arqam - Beirut, I, P ٥٠٢ Ragheb Asfahani (d
Article entitled (The most common editorial errors among journalists) http://asahnetwork.org (٤٢
٢١٨٥٧٦=https://www.alahednews.com.lb/fastnewsdetails.php?fstid (٤٣